نهاية ولاية ترامب وشيكة

يوسف جاد الحق

يحسب الكثير من المراقبين، ومعهم الرئيس الأميركي دونالد ترامب نفسه، أنه أصبح اليوم راسخ الأركان في سدة الرئاسة الولايات المتحدة، ليس لولاية واحدة وإنما لولاية ثانية مؤكدة أيضاً.

نقول يحسب هؤلاء، وهو معهم، أن الأمر كذلك ما دام الرجل قد حقق لمن جاؤوا به إلى هذا الموقع، الأهم دولياً في عالم اليوم، وهم اللوبي الصهيوني وأثرياء الحزب الجمهوري، جل أهدافهم ومراميهم، وعلى رأسها منحهم القدس عاصمة لكيانهم المختلق، توطئة لتهويد فلسطين برمتها، إضافة إلى معاداته لشعب فلسطين محاباة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين لنتنياهو، فعدت تصرفاته الصهيونية أشد مغالاة من الصهاينة أنفسهم.

الرجل لم يغفل الجانب الأيديولوجي «فشدّ الرحال» إلى قدسنا ليقوم بزيارة «الحج» إلى حائط «المبكى» والتبرك به، نفاقاً ورياء أو اعتقاداً لا ندري، وارتدائه قلنسوة الحاخامات رؤساء العصابات الصهيونية المغتصبة لديار لا يملكونها، وأضاف ترامب إلى كل ذلك إمعاناً في تملقه لإرضائهم، إعلان الاقتناع عن دفع المعونة الأميركية للسلطة الفلسطينية ما لم يخضع الفلسطينيون لمطالب أولئك، إمعاناً في الاستسلام باسم السلام الكاذب.

لهذه الأسباب ذاتها سوف ينتهي دور ترامب، فالرجل قد نفذ «بأمانة تامة» ما طلب منه سلفاً ثمناً لانتخابه وإيصاله إلى البيت الأبيض، وهو الذي يعرف عن نفسه، كما يعرفون هم عنه، لكونه غير مؤهل أصلاً لهذا المنصب الرفيع، ما أثار دهشة العالم كله، بمن فيهم الشعب الأميركي نفسه، بحيث بدا الأمر وكأن أميركا كلها لم تنجب غير نموذج ترامب، بادي التفاهة، إن لم نقل الجنون، مما أساء إلى أميركا نفسها وأفقدها ما بقي لها من هيبة واحترام، كدولة كبرى في المجتمع الدولي المعاصر، اللهم إن كان بقي لها شيء من هذا!

دونالد ترامب استنفد أغراضه، ولم يعد لديه ما يقدمه لهم، فالأحرى به، والحالة هذه، أن ينصرف، لكي يخلفه من يستطيع أن يقدم لهم بقية المطلوب إنجازه إلا وهو «تهويد» فلسطين، وليس هناك من هو قيد الخضوع والخنوع أكثر من نائب ترامب المدعو «السيد بنس» أو صهر السيد ترامب نفسه «زوج ابنته» اليهودي لحماً ودماً وسياسةً وأيديولوجيا.

لقد انتهت صلاحية ترامب تماماً كما تنتهي صلاحية صنف من المعلبات الغذائية، كعلبة السردين مثلاً!

لقد عرف الصهاينة على الدوام بهذا النهج، ومثلهم أميركا نفسها، فهم يستخدمون ضعاف النفوس والشخصية، فاقدي الكرامة، الطامحين إلى الارتفاع والوصول إلى هذا الموقع أو ذاك لكنهم سرعان ما ينفضون عنه عقب تحقيقه أهدافهم التي جاؤوا به إلى موقعه ذاك من أجلها.

كلنا يذكر كيف قلب الصهاينة ظهر المجن للبريطانيين في الحقبة الأخيرة من نهاية الانتداب على فلسطين، عندما ذهبت عصاباتهم «شتيرن، ليؤمي، وهاجاناه» إلى اختطاف الجنود البريطانيين وتعليقهم على جذوع الأشجار في بيارات يافا وما حولها، لمجرد أن الإنكليز أبدوا شيئاً من التردد أو التريث في تنفيذ مخطط إقامة دولة لليهود في فلسطين، وفق «وعد بلفور» الذي نصّ على وضع فلسطين وشعبها في أوضاع اقتصادية وسياسية واجتماعية تمكّن اليهود من إقامة دولتهم، تحت شعار مخادع في البداية، عنوانه «الوطن القومي لليهود في فلسطين».

عندما استنفد البريطانيون أغراضهم أيضاً لجأ اليهود إلى أميركا عوضاً عنهم، وكان لهم في رؤسائها، بدءاً من تيودور روزفلت ثم هاري ترومان حليفهم الأهم والأكبر، ثم من توالوا بعد ذلك على سدة الرئاسة الأميركية إلى أن جاء دونالد ترامب أخيراً، وهو أكثرهم خنوعاً وخضوعاً للصهاينة بحكم ضعفه وعدم أهليته كما أسلفنا.

ولا يحسبن أحد أن تخبطات ترامب في السياسة الدولية، وعنترياته وغطرسته ناجمة عن سمات شخصية له، وإنما هم الذين يدفعونه إليها دفعاً، توطئة للتخلص منه عندما تحين ساعته، فها هو يعادي دولاً عربية وأخرى إسلامية بمنع شعوبها دخول أميركا، ثم ها هو يعادي الباكستان مهدداً إياها بمنع المعونات عنها، وها هو يعادي إيران فيتدخل في أخص شؤونها الداخلية، محرضاً الشعب الإيراني على حكومته، وقد أخفق في ذلك بطبيعة الحال، ثم ها هو يستفز كوريا الديمقرطية، بل يعلن في تبجح صبياني وصفته جهات أميركية بالذات بعدم الشعور بالمسؤولية عندما أعلن باستهتار غريب بأنه يملك على طاولته «زراً أقوى وأكبر» لإطلاق القنابل الذرية على بيونغ يانغ أي إشعال حرب ذرية، ومن المعروف لأبسط الناس بأن قيامها يعني نهاية للبشرية والحياة على ظهر البسيطة، ثم يتبع ذلك بتصريح أعجب وأغرب مما يخجل أن يتفوه به غلام غر مراهق إذ يعلن عن نفسه بأنه «عبقري زمانه»!

خلاصة القول، وللأسباب آنفة الذكر، وما خفي أعظم، يمكننا القول إن أيام «ترامب» البائس أمست معدودة في البيت الأميركي الأسود، فقد انتهت بالقطع مدة صلاحيته، ولكن القادم من بعده لن يكون أقل سوءاً منه للأسف، وسوء طالع هذا العالم المعاصر.

الدورة الـ٣١ لمؤتمر البرلمانات الإسلامية تبدأ أعمالها في طهران.. وانتخاب سورية لعضوية لجنة فلسطين

دمشق: مستمرون بالمقاومة حتى إسقاط كل مخططات الهيمنة

| وكالات

أكد وفد الجمهورية العربية السورية المشارك في أعمال الدورة الـ١٣ لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي بدأت أعمالها أمس في إيران، حرصه على أن يكون هذا المؤتمر منصة لتوضيح حقيقة ما يجري في سورية من إرهاب شوه المعنى الحقيقي للإسلام.

وبحسب وكالة «سانا» للأنباء، انطلقت أمس في العاصمة الإيرانية طهران أعمال الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بمشاركة وفود ٤٤ دولة بينها سورية.

وذكرت الوكالة أن أعمال المؤتمر ستستمر خمسة أيام، حيث عقدت أمس وتعقد اليوم اجتماعات على مستوى اللجان تمهيداً لاجتماع المؤتمر العام للاتحاد.

ويشارك وفد مجلس الشعب مع الوفود الأخرى في الاجتماع التاسع والثلاثين للمجلس التنفيذي العام والاجتماع الثامن للجنة الدائمة المعنية بفلسطين والاجتماع الاستشاري الثالث للأمانة العامة لاجتماعات البرلمانات واجتماع التشاور للمجموعة العربية والاجتماع السادس للجنة الخاصة المعنية بالشؤون السياسية والعلاقات الخارجية، إضافة إلى اجتماعات لجان أخرى.

وقال أمين سر مجلس الشعب رامي صالح في تصريح نقلته «سانا»: إن «وفد الجمهورية العربية السورية حريص على المشاركة الفاعلة والجادة لإنجاح أعمال المؤتمر وعلى أن يكون هذا المؤتمر منصة لنا لتوضيح حقيقة ما يجري في سورية من إرهاب شوه المعنى الحقيقي للإسلام».

وأضاف: «إننا في سورية حاربنا الإرهاب بالتمسك بالإسلام الحقيقي وبالمصالحات الوطنية وحققنا الانتصارات بالتلاحم الكبير بين الجيش العربي السوري والشعب وقيادته».

وشارك وفد مجلس الشعب في الاجتماع الثامن للجنة الدائمة لفلسطين والاجتماع التشاوري للمجموعة العربية ضمن أعمال المؤتمر الثالث عشر للبرلمانات الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وقال عضو لجنة العلاقات الخارجية في المجلس علي الصطوف في كلمة له خلال الاجتماع: إن «فلسطين مهبط الرسالات وأرض الأنبياء وتحتم مسؤولية عقائدية على جميع المسلمين».

وأضاف: إن الكيان العنصري الاستيطاني التوسعي الإرهابي الذي زرعته الدول الاستعمارية في قلب العالم العربي والإسلامي كياناً سرطانياً خبيثاً وظيفته تمزيق هذه المنطقة واحتلال المزيد من الأراضي وتهويد كامل فلسطين واقتلاع أهلها من جذورهم.

وأشار الصطوف إلى أن الكيان الصهيوني ضرب عرض الحائط بجميع القرارات الدولية التي تتعلق بالقضية الفلسطينية، موضحاً أن كل هذا التحدي السافر للقرارات الدولية وللمجتمع الدولي هو نتيجة الدعم اللامحدود من الولايات المتحدة والدول التي تدور في فلك السياسة الأميركية.

وتابع: «نتيجة لهذا الدعم توسع الاستيطان على أرض فلسطين وكانت سياسة قضم الأرض الفلسطينية من هذا الكيان منهجاً وسلوكاً يأخذ أشكالاً ومصطلحات ومسميات متعددة».

وأوضح الصطوف، أن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب اعتبار القدس عاصمة لكيان الاحتلال الإسرائيلي ونقل سفارة بلاده إليها هو وعد بلفور جديد لافتا إلى أن تحرير فلسطين واجب شرعي وأخلاقي وإنساني وأن الكيان الصهيوني جسم غريب عن هذه المنطقة ولابد من اقتلاعه واجتثاثه لأنه بني على باطل ولابد للحق أن ينتصر وتعود فلسطين لأصحابها.

وقال: «نحن في سورية نؤمن بأن صراعنا مع هذا الكيان صراع وجود لذلك سنستمر في المقاومة مع شركائنا في هذا المحور إلى أن يتم تحرير فلسطين وتسقط كل مخططات الهيمنة الأميركية والاستعمارية في المنطقة».

وتم خلال الاجتماع التشاوري للمجموعة العربية انتخاب سورية لعضوية لجنة فلسطين ولجنة الشؤون الاقتصادية والبيئة وشارك في الاجتماع كل من مهى العجيلي مقرر لجنة القوانين المالية في المجلس ورامي صالح أمين سر المجلس ومحمد راغب الحسين نائب رئيس لجنة المصالحة وماجد حليمة نائب رئيس لجنة الإعلام والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وقال رئيس مركز الدراسات في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني رئيس اللجنة التنفيذية الثالثة والتسعين لاتحاد المجالس الإسلامية كاظم جلالي «يجب أن تبقى فلسطين أهم أولويات الاتحاد والدول الإسلامية».

ودعا جلالي إلى التعاون بين جميع الدول الإسلامية للقضاء على الإرهاب التكفيري وخطره بشكل يؤدي إلى اجتثاثه ومنع ظهور هذا التهديد مجدداً مؤكداً ضرورة مناقشة طرق دعم عملية إعادة إعمار الدول التي وقعت ضحية لتنظيم «داعش» وغيره من التنظيمات الإرهابية.

وأبدى جلالي استياء إيران حكومة وشعبا من إعلان ترامب بشأن القدس مشيراً في الوقت ذاته إلى محاولات استهداف وحدة الفلسطينيين والمسلمين أجمع.

ويشارك في أعمال المؤتمر خبراء وممثلون عن ٤٤ دولة إضافة إلى ١٦ رئيساً للبرلمان إلى جانب ١٤ مساعد رئيس وعدد من رؤساء مجموعات الصداقة البرلمانية في منظمة التعاون الإسلامي حيث يعقد هذا المؤتمر كل عام في إحدى الدول الإسلامية لتناول مختلف القضايا المهمة للدول الإسلامية ولاسيما القضية الفلسطينية.

أعمال الدورة الـ١٣ لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في إيران (عن الانترنت)

مفاوضات روسية لإدخال مساعدات إلى مخيم الركبان

| وكالات

أجرى مركز المصالحة الروسي في حميميم في ريف اللاذقية، مفاوضات لتسليم مساعدات لنازحي مخيم الركبان عند الحدود السورية الأردنية، على حين أصدرت محكمة ألمانية حكمها بحق لاجئة سورية وابنتها وحبيبها، بعد قيامهم قبل عامين بقتل سوري ذبحاً بوساطة سكين ومن بعدها التمثيل بجثته وتقطيعها.

وذكرت مواقع إلكترونية، أن المتحدث باسم المركز، فلاديمير ميليشن ذكر المركز أجرى مفاوضات لتسليم مساعدات لنازحي مخيم الركبان، وقال: إن ثمة «شحنة من الأغذية والأدوية والملابس الشتوية جهزها المركز لإرسالها إلى اللاجئين في المخيم، وسوف تشمل القافلة سيارات إسعاف بهدف إجلاء المرضى المصابين بأمراض خطرة. والآن المهمة الرئيسية هي إيصال هذه المساعدات إلى اللاجئين في المكان المذكور».

ولم يوضح المتحدث ماهية الجهة التي سيتفاوض معها، إلا أن الواضح أن واشنطن عبر حلفائها المسلحين في المنطقة هم الطرف الآخر في التفاوض.

ويقع المخيم في منطقة التنف الحدودية، وفيها قاعدة عسكرية أميركية ضخمة، تعج بمسلحين تابعين لواشنطن.

وتعود بدايات ظهور مخيم الركبان إلى عام ٢٠١٤ حين وصل عشرات الآلاف من سكان المناطق الشرقية إلى التنف، هرباً من تنظيم داعش الإرهابي وذلك أملاً في الوصول إلى الأردن إلا أن سلطات المملكة منعتهم الدخول إليها.

ومنذ ذلك التاريخ يعيش النازحون هناك أوضاعاً إنسانية صعبة، فالحدود الأردنية مغلقة، والمسلحون الذين يحيطون بالمخيم يمنعونهم الخروج، كما يمنعون القوافل الإنسانية الوصول وهكذا يعيشون حصاراً حقيقياً مطبقاً من دون أي مساعدات.

من جانب آخر، وبحسب ما نقلت مواقع إلكترونية معارضة، فإن محكمة في مدينة لايبزيغ الألمانية أصدرت أحكاماً بالسجن تراوحت بين السجن المؤبد وتسع سنوات ونصف السنة على عائلة سورية لاجئة قتلت مترجماً سورية يعمل لدى المكتب الاتحادي للهجرة واللجوء وذلك بعد ذبحه وتقطيع جثته.

وقالت الصحيفة: إن الحكم صدر بعد تأكد المحكمة من تورط المتهمين الثلاثة في جريمة قتل «فرهاد س» البالغ من العمر ثلاثين عاماً، مشيرة إلى أن الجريمة تعود إلى تشرين الثاني عام ٢٠١٥ عندما أقدمت فتاة سورية تدعى «سانتا ماريا» تبلغ من العمر ١٦ عاماً حينها باستدراج المترجم السوري إلى شقتها بغرض قتله برفقة أمها «انتصار» البالغة من العمر ٣٨ عاماً وصديقها «محمد. أ» البالغ من العمر٢١ عاماً وذلك للاستيلاء على سيارته الرياضية وسحب مدخراته من البنك، التي كانت تبلغ ١٠٥٠٠ يورو، وذلك من خلال عمله كمترجم ووقوعه في غرامها رغم من أنه كانت تربطها علاقة عاطفية بـ«محمد. أ» المتهم في القضية أيضاً.

ووفقاً للصحيفة فإن العراقيل عند بداية المحاكمة، كانت غياب جثة الضحية التي لم تتمكن الشرطة من العثور عليها، حتى تم اكتشافها فيما بعد في آذار ٢٠١٦ وقد تم تقطيعها ورميها في إحدى الغابات وقد تمكنت الشرطة الألمانية من الوصول إلى الجناة بعد معلومة قدمها لهم شقيق الضحية الذي قال بإن الشكوك راودته بعد أن توقف شقيقه عن الاتصال بأمه التي اعتاد أن يهاتفها كل يوم.

وقد تم كشف كذب المتهمين بعد إبراز «سانتا ماريا» رسائل مزورة على تطبيق «واتس آب» التي ادعت تلقيها الرسائل «عاطفية المحتوى» من الضحية، في الوقت نفسه التي ارتكبت به الجريمة وذلك لإبعاد الشبهة عنها.

داعش ينفذ إعدامات بحق أهالي دير الزور

| الوطن- وكالات

نفذ تنظيم داعش الإرهابي إعدامات بإطلاق النار بحق ٦ أشخاص في شرق محافظة دير الزور وريفها الشمالي، في وقت أفادت فيه تقارير إعلامية أميركية بأن مسلحي التنظيم الفارين من سورية تركوا خلفهم ثروة قيمة.

وأفادت مصادر إعلامية معارضة أمس، بأنه تم العثور على جثث ٤ أشخاص بينهم اثنان من عائلة واحدة، قضوا بإطلاق النار عليهم في الريف الشمالي لدير الزور.

واتهم أهالي خلايا تابعة لداعش باختطاف المواطنين وقتلهم، على حين أعدم التنظيم شخصين في بلدة الشعفة في الريف الشرقي لدير الزور، بإطلاق النار عليهما بتهمة «تهريب المسلمين إلى مناطق سيطرة ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد».

بموازاة ذلك، أفاد تقرير لموقع «Usa Today»الأميركي، بأن مسلحي داعش الفارين من سورية تركوا خلفهم عدة سجلات شملت تفاصيل عن الشؤون المالية للتنظيم، ووثائق خاصة بكل فرد من مسلحيه.

ونقل الموقع عن الجنرال جيمس جارارد، الذي يتولى قيادة فرقة العمل المشتركة للعمليات الخاصة في العراق وسورية ضمن «التحالف الدولي»، قوله: «حفظ سجلاتهم أمر رائع»، وأضاف: «عرفنا الكثير عن هيكلهم التنظيمي، وكيفية التواصل معهم، وكيف يسيرون الموظفين والتمويل».

وأشار جارارد إلى أنها: «منظمة موجهة نحو التفاصيل، حيث لديها كمية هائلة من التفاصيل عن كل فرد»، معتبراً أن «الأشياء الأكثر قيمة التي يبحثون عنها على الفور هي الروابط، وفهم بنية المنظمة حتى يتمكنوا من تركيز جهود الاستهداف لديهم».

وتابع جارارد: إن «الأمر سيستغرق بضعة أسابيع على الأقل للقضاء على الخلافة نهائياً»، معتبراً أن «ذلك لا يعني أن الحرب انتهت، يجب أن نستمر في الضغط».

أنقرة تتوعد بتدمير «با يا دا» في عفرين.. وتهدد واشنطن بالقضاء على ميليشياتها

| وكالات

واصلت أنقرة تهديداتها بقيامها بعملية عسكرية في مدينة عفرين شمال سورية، وتوعدت «حزب الاتحاد الديمقراطي – با يا دا» الكردي بالتدمير في المدينة بحال عدم استسلام مسلحيه.

ووجهت أنقرة تهديداً لواشنطن بأنها «ستبدد الجيش الذي أسسته» في أقل من أسبوع، في إشارة إلى ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، في وقت اعتبرت فيه أن الأوضاع في سورية لن تتحسن دون حل سياسي للأزمة.

ونقلت وكالة «الأناضول» للأنباء، عن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، في كلمة ألقاها بمؤتمر فرع حزب العدالة والتنمية في ولاية إلازيغ قوله أمس: «ندمر الجناح الغربي للحزام الإرهابي من خلال عملية إدلب، وعلى الجميع أن يعلموا أنه في حال لم يستسلم الإرهابيون بعفرين فسوف ندمرهم».

وأضاف موجهاً حديثه لواشنطن: «عندما تلبسون إرهابيا زيا عسكريا، وترفعون علم بلادكم على مبنى يتحصن فيه (شمالي سورية)، فهذا لا يغطي الحقيقة، الأسلحة الأميركية أرسلت إلى المنطقة بواسطة آلاف الشاحنات والطائرات، يباع جزء منها في السوق السوداء، والجزء الآخر يستخدم ضدنا». وأردف قائلاً: «سبق أن قضينا على ٣ آلاف مسلح من تنظيم داعش الإرهابي ما بين مدينتي جرابلس والباب (في إطار عملية منطقة درع الفرات)، وإن لزم الأمر فسنقضي على ٣ آلاف إرهابي آخر في تلك المناطق، نحن مصممون على وأد الفتنة بطريقة أو بأخرى».

وشدد أردوغان على عزم بلاده القضاء على ما وصفهم بـ«الإرهابيين» شمالي سورية، قائلاً: «أميركا تظن أنها أسست جيشاً ممن يمارسون السلب والنهب (في سورية)، وسترى كيف سنبدد هؤلاء اللصوص في أقل من أسبوع»، في إشارة إلى ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد».

وسبق أن قال أردوغان الأسبوع الماضي: إن الجيش التركي سيواصل عملية «درع الفرات» بمنطقتَيْ عفرين ومنبج بريف حلب الجنوبي.

في الأثناء، أفادت مصادر إعلامية معارضة، بأن انفجارات متتالية هزت أمس مناطق في ريف عفرين بريف حلب الشمالي الغربي، ناجمة عن قصف من القوات التركية على منطقتي جنديرس ودير بلوط وأماكن أخرى في منطقة عفرين، ما تسبب بأضرار مادية، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

بموازاة ذلك، اعتبر وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في اجتماع عقده بمبنى القنصلية التركية مع مجموعة من مواطنيه يعيشون في لوس أنجلوس، بحسب «الأناضول»، أن الأوضاع لن تتحسن تماماً في سورية، ما لم يتم التوصل إلى الحل السياسي وتحقيق الاستقرار فيها، مستدركاً بقوله «لكننا نسير نحو الأفضل، نركز على العملية السياسية، وتركيا تلعب هنا دوراً رئيسياً».

وأضاف: «كنا نتحدث باستمرار عن المجازر في سورية خلال الأعوام الأخيرة، لكن في ٢٠١٧ مع عملية أستانا على الأخص، والخطوات التي أقدمنا عليها أصبحت الأوضاع أفضل اليوم في سورية». وأشار إلى مشاركة إيران وروسيا في العملية السياسية، وأن الولايات المتحدة موجودة أيضًا، موضحاً أن الدور الأوروبي ليس مهمشاً في العملية.

وتشكل قضية الميليشيات الكردية في سورية أحد أسخن الخلافات في العلاقات بين أنقرة وواشنطن، حيث تقدم الأخيرة دعماً كبيراً بالسلاح والتدريب والتغطية الميدانية لتحالف «قسد»، التي تمثل «وحدات حماية الشعب» الكردية عمودها الفقري. و«وحدات حماية الشعب» هي الذراع العسكرية لحزب الاتحاد الديمقراطي.

وتعتبر أنقرة جميع هذه التنظيمات حليفة لـ«حزب العمال الكردستاني بي كي كي»، المصنف إرهابياً في تركيا.

قوات من الجيش التركي قرب الحدود السورية (عن الانترنت)

جنرال تركي متقاعد: لسورية الحق في مكافحة الإرهاب على أرضها

| وكالات

أكد الجنرال التركي المتقاعد جاهد أرماغان ديلاك حق سورية في مكافحة الإرهاب على كامل أرضها، وأبدى استغرابه من رد فعل تركيا على العمليات العسكرية للجيش العربي السوري على امتداد الجغرافية السورية.

وأكد ديلاك في حديث لقناة «الشعب» التركية، وفقاً لوكالة «سانا» للأنباء، حق الدولة السورية في مكافحة الإرهاب أينما وجد على أرضها، مبدياً استغرابه الشديد إزاء رد فعل مسؤولي النظام التركي على العمليات العسكرية للجيش العربي السوري في إدلب أو ريف دمشق أو غيرها من المناطق السورية.

وقال ديلاك: إن «كل هذه المناطق أرض سورية ومن حق الدولة السورية أن تقاتل الإرهابيين فيها حتى القضاء عليهم».

وكان نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي أوزتورك يلمان، أكد خلال حديث لقناة «فوكس» الإخبارية أول من أمس، أن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان هو المسؤول عن وجود التنظيمات الإرهابية في إدلب، مشدداً على أنه من حق الجيش العربي السوري محاربة الإرهاب في إدلب وباقي المناطق السورية.

إلى ذلك أشار ديلاك إلى أن بعض الدول تسعى لجعل محافظة إدلب معقلا للإرهابيين، ضمن سعيها للاستفادة منهم في استكمال مخططاتها لتدمير سورية ودول المنطقة الأخرى التي ترى فيها خطراً على أمن ومستقبل الكيان الإسرائيلي.

وتمكن الجيش في الآونة الأخيرة من استعادة عشرات القرى والبلدات في أرياف حلب وحماة وإدلب من سيطرة الإرهابيين.

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠